

Distr.: General
28 October 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



الجمعية العامة
الدورة الحادية والسبعون
البند ٦٨ (ج) من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: حالات حقوق الإنسان
والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه البيان الصادر عن وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قرار المحكمة
العليا للاتحاد الروسي المتعلق باثنين من مواطني أوكرانيا المحتجزين بشكل غير قانوني، وهما
ميكولا كاريبيوك وستانسلاف كليخ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،
في إطار البند ٦٨ (ج) من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشنيكو

السفير

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قرار المحكمة العليا للاتحاد الروسي المتعلق باثنين من مواطني أوكرانيا المحتجزين بشكل غير قانوني، ميكولا كاربيوك وستانسلاف كليخ

تدين وزارة خارجية أوكرانيا بشدة قرار المحكمة العليا للاتحاد الروسي المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، الذي يؤيد الإبقاء على العقوبات الصادرة بحق اثنين من مواطني أوكرانيا، هما ميكولا كاربيوك وستانسلاف كليخ، بعد أن حكمت السلطات الروسية عليهما بالسجن في مستعمرة جزائية لمدة ٢٢,٥ عاما و ٢٠ عاما على التوالي، بناءً على اتهامات ملفقة بإنشاء تجمعات مسلحة وبقتل جنود روس قتلا إجراميا خلال عمليات قتالية نُفذت في الجمهورية الشيشانية في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

ومن خلال هاتين القضيتين الجنائيتين اللتين تحركهما دوافع سياسية ضد السيد كاربيوك والسيد كليخ، وعدم إيلاء المحكمة العليا أي اعتبار للوقائع التي عرضها الطرف المدعى عليه رغم أنها تثبت تزوير القضية وتُبين العديد من المخالفات الجسيمة لأصول الإجراءات القضائية، يتوفر المزيد من الأدلة على غياب العدالة الحقيقية المنصفة في الاتحاد الروسي. ويشكل الاستخفاف بالمطالب القانونية والمبررة المقدمة من أوكرانيا ومن الطرف المدعى عليه لإجراء فحص طبي - نفسي مستقل للسيد كليخ من أجل تقييم صحته تصرفا تحركه بوجه خاص مصالح ذاتية ونوايا خبيثة، وهو يثير الشواغل منذ فترة طويلة.

ونطالب الدولة المعتدية بأن تفرج فوراً عن السيد كاربيوك والسيد كليخ، اللذين صدرت بحقهما عقوبات ذات دوافع سياسية، وعن غيرهما من المواطنين الأوكرانيين المحتجزين بصورة غير قانونية في الاتحاد الروسي على أساس اتهامات ملفقة.

وندعو المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان إلى اتخاذ جميع الإجراءات القانونية والسياسية والاقتصادية الممكنة من أجل إطلاق سراح المواطنين الأوكرانيين وإعادتهم إلى بلدانهم، هم الذين أصبحوا سجناء الكرملين السياسيين نتيجةً للعدوان العسكري الروسي والاحتلال الروسي غير المشروع لأراض خاضعة لسيادة أوكرانيا.